لقس لا يقولَنّ َ أحدكم خَبُثَت نَفْسِي ولكن ليَقُلْ لَقِسَت نَفْسِي . يُقَال : لقِسَتْ نفسُه وتَمَقّ َسَتْ إذا غَثَتْ ; وإنما كَرِه خَبُثت لِقُبْح لفظه وأَلاّ َ يَنْسُب المسلمُ الخبَثَ إلى نفسه .

لقا مَنْ أحَبّ َ لقاءَ ا أحبّ َ ا لِقاءَه ومن كَرِه لقاء ا كَرِه اُ لقاءه والموتُ دون لقاء ا . لقاء ا : هو المصيرُ إلى الآخرة وطلبُ ما عند ا ; فمن كره ذلك ورَكَن إلى الدّ ُنيا وآثرها كان مَلُوما . وليس الغرض بلقاء ا الموت لأَنّ َ كلاّ ً يكرهه حتى الأنبياء . وقوله : الموت دون لقاء ا يبين أن الموتَ غيرُ لقاء ا . ومعناه : وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجبُ أن يُصْبَر عليه وتحتمل مشاقّ ُه على الاستسلام والإذعان لما كتب ا وقَضَى به حتى يتخطّ َى إلى الفوز بالثواب العظيم . نهي عن التّ َلَقّ ِي وعن ذَبْح ذات الدّ َر وعن ذبح قَنِيّ ِ الغنم . هو أن يَتَلقّ َى الأعْرَابَ تَقْدَم بالسّ ِلْعة ولا تعرف سِعْرَ السوق ليبتاعها بثمنٍ رخيص . وتلقيهم استقبالهم . القَنِيّ : الذي يُقتَنَى للولد .

لقن مكث صلى ا عليه وآله وسلم في الغار وأبو بكر ثلاثَ ليال يبيتُ عندهما عبدُ ا ابن أبي بكر وهو غلامٌ شابّ لَقِنَ ثَقِف يُدْلِج من عندهما فيُصْبح مع قريش كبائِتٍ ويَرْعَى عليهما عامر بن فُهَيْرة مِنْحَة فيبيتان في رِسْلِها ورَضِيفِها حتى يَنْعِق بها بغَلس . وروى : وصَرِيفِها . اللّ َقِن : الحَسن التلقّ َن لما يَسْمَعه . الثّ َقِف : الفطن الفهم ; قال طَرَفة : ... أو ما عَلِمْتَ غداةَ توعدني ... أني بخِزْيك عَالِم ثقِفُ